Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى هذا الصعيد الواقعي يحدد المؤلفان مقومات النقد الأدبي القائم على أساس المدرسة الواقعية الجديدة ومقومات الأدب أيضا ، فيريان « أن الأدب بناء متراكب ينمو نموا داخليا ، ويصوغ واقعا اجتماعيا صياغة متسقة »[20] .

ويمكن تلخيص الأسس العامة التي تقوم عليها حركتهما النقدية والابداعية في العناصر التالية كما أورداها في كتابهما :[21]

أولا : إن مضمون الأدب في جوهره أحداث تعكس مواقف ووقائع اجتماعية .

ثانيا : إن الصورة الأدبية أو الصياغة عملية لتشكيل هذا المضمون وإبراز عناصره وتنمية مقوماته .

ثالثا : إن تحديد الدلالة الاجتماعية للمضمون الأدبي لا يتعارض مع توكيد قيمة الصورة أو الصياغة الأدبية .

رابعا : إن النقد الأدبي ـ على هذه الأسس السابقة ـ ليس دراسة لعملية الصياغة فحسب بل هو استيعاب لكافة مقومات العمل الأدبي وما يتفاعل فيه من علاقات وأحداث وعمليات . وبهذا يصبح الكشف عن المضمون الاجتماعي ومتابعة العملية الصياغية للعمل الأدبي مهمة واحدة متكاملة .

خامسا : من هذا نقرّر كذلك أن العلاقة بين الصورة والمادة ، أو بين الصياغة والمضمون ، لا تكوّن علاقة متآزرة متسقة إلا في الأعمال الأدبية الناجحة . أما العمل الأدبي الفاشل فهو ذلك العمل الذي يقوم بين صياغته ومضمونه تخلخل وتنافر ، وعدم اتساق .

---

(20) في الثقافة ص50 .

(21)في الثقافة ص 49 ـ 50 .